

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

. @ 112 @

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الأسدي قال ثنا جدي قال زفر بن الهذيل عنبري من أنفسهم يكنى أبا الهذيل وكان قد سمع الحديث ونظر في الرأي فغلب عليه ونسب إليه ومات بالبصرة وأوصى إلى خالد بن الحارث وعبد الواحد بن زياد وكان أبوه الهذيل يلي الأعمال ومات وهو والي أصفهان وكان أخوه صباح بن الهذيل على صدقة بني تميم وزفر هو زوج اخت خالد بن الحارث ومات في أول خلافة المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة .

أخبرنا عمر بن إبراهيم قال أنبأ مكرم قال ثنا أبو خازم القاضي قال ثنا ابن أبي عمران قال كان زفر من بن بالعنبر من بيت شريف منهم وكانت أمه أمة فكان وجهه يشبه وجوه العجم لأمه ولسانه يشبه لسان العرب قال فحضر مجلس الحجاج بن أرطاة وكان يتولى القضاء بالكوفة وكان يغلب عليه البذاء وكانت النخع تغمره في نسبه فتكلم زفر فأخذ المجلس فملأ قلب الحجاج فالتفت إليه فقال أما اللسان فلسان عربي وأما الوجه فليس وجه عربي فقال له زفر أما أنا فقد قبلني قومي .

أخبرنا القاضي عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر الدامغاني الفقيه قال ثنا أبو جعفر الطحاوي قال سمعت ابن أبي عمران يحدث عن الوليد بن حماد اللؤلؤي وهو ابن أخي الحسن بن زياد اللؤلؤي قال قلت لعمي الحسن بن زياد اللؤلؤي رأيت زفر وأبا يوسف عند أبي حنيفة فكيف رأيتهما قال رأيتهما كعصفورين قد انقض عليهما باري .

أخبرنا عبد الله بن محمد السدوسي قال أنبأ أبو بكر الدامغاني الفقيه قال أنبأ الطحاوي قال أنبأ محمد بن عبد الله بن أبي ثور قال أخبرني محمد بن وهب قال كان سبب انتقال زفر إلى أبي حنيفة أنه كان من أصحاب الحديث فنزلت به وبأصحابه مسألة فأعيتهم فأتى أبا حنيفة فسأله عنها فأجابه في ذلك فقال له